

What are the masnūn du‘ās at the time of breaking the fast?

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Supplicating at the time of Iftār is sunnah. The Prophet ﷺ said, “Indeed, the fasting person has at the time of breaking the fast a supplication which is not rejected” (*Sunan Ibn Mājah*, 1753).

Imām Nawawī (d. 676/1277) has narrated in *al-Adhkār* the following four du‘ās from the Prophet ﷺ at the time of breaking the fast:

ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ وَتَبَّتْ الْأَجْرُ إِِنْ شَاءَ اللَّهُ

(1) *The thirst has gone, the veins are moistened, and the reward is established, if Allah wills.*

اللَّهُمَّ لَكَ صُومْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ

(2) *O Allah, I fasted for You, and with Your sustenance I completed my fast.*

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنِي فَصُمْتُ وَرَزَقَنِي فَأَفْطَرْتُ

(3) *All praise is due to Allah who assisted me, so I fasted and who provided me, so I could complete my fast.*

اللَّهُمَّ لَكَ صُومْنَا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

(4) *O Allah, for You we fast, and by Your provision, we complete our fast. So accept from us. You are indeed the All-Hearing, the All-Knowing. (This narration is extremely weak and should not be attributed to the Prophet ﷺ).*

Imām Nawawī relates a fifth du‘ā’ which ‘Abd Allah ibn ‘Amr ﷺ would read:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَغْفِرَ لِي

(5) *O Allah, I ask You by Your mercy which envelops all things, that You forgive me.*

Imām Nawawī relates a sixth du‘ā’ to be read when invited to complete the fast with others:

أَفْطَرُ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ وَأَكَلْ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ

(6) *May fasting people continue to complete their fast with you, may the pious eat your food, and may the angels bless you.*

It is worth noting that these du‘ās are to be read **after** completing the fast. Prior to breaking the fast, one should read **بِسْمِ اللَّهِ**. The fifth du‘ā’ read by ‘Abd Allah ibn ‘Amr ﷺ can be read before or after Iftār. In addition, one should supplicate to Almighty Allah with other du‘ās before Iftār and throughout the fast as the du‘ās of a fasting person are accepted.

Allah knows best

Yusuf Shabbir

1 Ramadan 1436 / 18 June 2015

ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال: ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله. أخرجه أبو داود (٢٣٥٧) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٩٩) والسنن الكبرى (٣٣١٥) وابن السني (٤٧٨) والدارقطني (٢٢٧٩) والبخاري (٥٣٩٥) والحاكم (١٥٣٦) وصححه ووافقه الذهبي، وحسنه الدارقطني وابن قدامة (١٧٦/٣) والحاظ ابن حجر كما في الفتوحات لابن علان (٣٣٩/٤) وأقره المناوي في فيض القدير (١٠٧/٥)، وهذا الدعاء أصح ما في الباب.

قال الملا علي القاري (١٣٨٦/٤): إذا أفطر أي بعد الإفطار، انتهى. ونحوه في عون المعبود (٣٤٥/٦) وبذل المجهود (١٦١/١١) والمنهل العذب المورود (٨١/١٠) ومغني المحتاج (١٦٨/٢) وتحفة المحتاج (٤٢٥/٣) وفتح الإله (٤٧٧/٦) ونهاية المحتاج (١٨٣/٣) وحاشية الدسوقي (٥١٥/١). وقال المظهري الحنفي في المفاتيح (٢٣/٣): هذا الدعاء يقرأ بعد الإفطار بالماء، انتهى.

وقال ابن علان في الفتوحات الربانية (٣٣٩/٤): باب ما يقول عند الإفطار. قال في الخادم: كذا نص الشافعي في حرمه على استحباب الذكر المذكور عند إفطاره ولم يبين هل هو قبله، فإن اللفظ عليه أدل، وقوله أفطرت يجوز أن يراد به الفطر الحكمي وهو دخول وقته، وهذا كله محتمل، والظاهر أنه بعد الإفطار، وقبله ومعه سواء في إتيانه بالمستحب. قلت: والثابت الدعاء بعد الفطر، ثم ساق المذكورين في الأصل اه، وعلى ذلك المتأخرون، انتهى كلام ابن علان.

اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت

وعن معاذ بن زهرة مرسلًا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا أفطر: اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت، أخرجه أبو داود في السنن (٢٣٥٨) والمراسيل (٩٩) وعبد الله بن المبارك في الزهد (١٤١٠) والبيهقي (٨١٣٤) وغيرهم، وضعفه السيوطي في الجامع الصغير (٦٥٨٨). قال ابن علان (٣٤٠/٤): قال الحافظ: هكذا رواه (أبو داود) مرسلًا، أخرجه في كتاب الصيام من السنن وفي كتاب المراسيل بلفظ واحد عن مسدد عن هشيم عن حصين عن معاذ، ومعاذ هذا ذكره البخاري في التابعين لكن قال: معاذ أبو زهرة، وتبعه ابن أبي حاتم وابن حبان، في الثقات، وذكره يحيى بن يونس الشيرازي في الصحابة، وغلطه جعفر المستغفري. ويحتمل أن يكون هذا الحديث موصولًا، ولو كان معاذ تابعيًا لاحتمل أن يكون بلغه له صحابيًا، وبهذا الاعتبار أورده أبو داود في السنن، وبالاعتبار الآخر أورده في المراسيل اه وقال ابن حجر المكي في فتح الإله شرح المشكاة (٤٧٧/٦) وحكاه ابن علان: (رواه أبو داود) بسند حسن (مرسلًا) ومع إرساله هو حجة في مثل ذلك. على أن الدارقطني والطبراني رواه بسند متصل لكنه ضعيف، وهو حجة أيضًا، انتهى. زاد ابن حجر المكي: ومن ثم أخذ به أئمتنا حيث قالوا: يسن عقب فطره أن يقول هذا والذي قبله، انتهى.

وقال المظهري في المفاتيح (٢٤/٣): وهذا الدعاء يقرأ أيضًا بعد الإفطار، انتهى. وقال ابن الملك الحنفي في شرح المصاييح (٥١٩/٢): يقرأ هذا الدعاء بعد الإفطار، انتهى. وحكاه علي القاري في المرقاة (١٣٨٧/٤) وأقره. ونحوه في المنهل العذب المورود (٨١/١٠). وقال المليباري في فتح المعين (٢٧٩/٢): ويسن أن يقول عقب الفطر: اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت، ويزيد من أفطر بالماء: ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله، انتهى. وقال الديمياطي في حاشيته إعانة الطالبين: وقوله عقب الفطر أي عقب ما يحصل به الفطر لا قبله ولا عنده، انتهى. وينحوه صرح الخطيب الشربيني في مغني المحتاج (١٦٨/٢) وابن حجر المكي في تحفة المحتاج (٤٢٥/٣) وشرح المشكاة والرملي في نهاية المحتاج (١٨٣/٣) والدسوقي (٥١٥/١).

قال العبد الضعيف عفا الله عنه: وورد تصريح ذلك في سياق عبد الله بن المبارك في الزهد (١٤١١) وابن أبي شيبه (٩٧٤٤) ومحمد بن فضيل الضبي في الدعاء (٦٦)، ولفظهم: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صام ثم أفطر قال: اللهم لك صمت، وعلى رزقك أفطرت. ووقع اسم أبي هريرة في المصنف بدل أبي زهرة، والظاهر أنه مصحف. وأصرح منه ما روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال لي رسول الله

صلى الله عليه وسلم: يا علي إذا كنت صائماً في شهر رمضان فقل بعد إفطارك: اللهم لك صمت وعليك توكلت وعلى رزقك أفطرت، يكتب لك مثل من كان صائماً من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً، أخرجه الحارث في مسنده كما في بغية الباحث في زوائد مسند الحارث للهيثمي (٥٢٦/١) والمطالب العالية لابن حجر (١٤١/٦) وإتحاف الخيرة المهرة (٤١٣/٣). قال البوصيري: هذا إسناد مسلسل بالضعفاء، انتهى.

تنبيه: قال علي القاري (١٣٨٧/٤): وأما ما اشتهر على الألسنة: اللهم لك صمت وبك آمنت وعلى رزقك أفطرت، فزيادة 'وبك آمنت' لا أصل لها وإن كان معناها صحيحاً، وكذا زيادة 'وعليك توكلت ولصوم غد نويت'.

الحمد لله الذي أعانني فصمت ورزقني فأفطرت

وعن معاذ بن زهرة مرسلًا قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال: الحمد لله الذي أعانني فصمت ورزقني فأفطرت. أخرجه ابن السني (٤٧٩) والبيهقي في الدعوات الكبير (٥٠١) وشعب الإيمان (٣٦١٩) وفضائل الأوقات (١٤٣). قال ابن علان (٣٤١/٤): قال الحافظ: أخرجه من طريق سفيان الثوري عن الحصن عن رجل عن معاذ، وهذا محقق الإرسال، وفي زيادة الرجل الذي لم يسمه ما يدل به السند الأول، انتهى. وقال المناوي في فيض القدير (١٠٧/٥): حصين بن عبد الرحمن هذا أورده الذهبي في الضعفاء وقال: ثقة نسي أو شاخ. وقال النسائي: تغير، انتهى. قلت: كذا في المغني (١٧٧/١): تابعي ثقة عمر ونسي، قال النسائي: تغير، انتهى. وفي الميزان (٥٥٢/١): وذكره البخاري في كتاب الضعفاء وابن عدي والعقيلي، فلها ذكرته، وإلا فهو من الثقات، انتهى.

وروى ابن المبارك في الزهد (١٤١٠) ومحمد بن فضيل الضبي الضبي في الدعاء (٦٧) وابن أبي شيبة (٩٧٤٤) والبلاذري في أنساب الأشراف (٣١١/١١) عن الربيع بن خثيم أنه كان يقول هذا الدعاء. ورواه الخطيب البغدادي في تاريخه (٥٤٦/١٣) ومن طريقه الذهبي في التذكرة (٢١/١) من حديث معاذ بن جبل مرفوعاً، ولعل ذكر ابن جبل وهم، والله أعلم. وقد ذكر الحافظ في التلخيص (٤٤٤/٢) أن إطلاق المصنف قوله عن معاذ يومهم أنه ابن جبل وليس كذلك، انتهى، ولم يذكر طريق الخطيب.

اللهم لك صمنا وعلى رزقك أفطرتنا فتقبل منا إنك أنت السميع العليم

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال: اللهم لك صمنا وعلى رزقك أفطرتنا فتقبل منا إنك أنت السميع العليم، أخرجه ابن السني (٤٨٠) والدارقطني (٢٢٨٠). ولفظ الطبراني في الكبير (١٥٦/٣): لك صمت، وعلى رزقك أفطرت فتقبل مني إنك أنت السميع العليم. قال الهيثمي (١٥٦/٣): رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الملك بن هارون، وهو ضعيف، انتهى. وهكذا ضعفه الحافظ في التلخيص (٤٤٤/٢). وقال ابن علان (٣٤١/٤) بعد ذكر حديث الطبراني: قال الحافظ بعد تحريجه من طريقه: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وسنده واه جدا. وبهذا السند أخرجه ابن السني بلفظ صمنا وأفطرتنا. وهاون بن عنتره كذوبه. قال الحافظ: ووقع من وجه آخر دونه في الضعفاء. ثم أخرجه الحافظ من طريق الطبراني في الدعاء من حديث أنس، فذكر مثل حديث ابن عباس سواء، وداود بن الزبرقان أحد رواة ضعفه الجمهور، وقواه بعضهم، انتهى. وراجع كتاب الدعاء (٩١٨). ونقل المناوي في فيض القدير (١٠٧/٥) كلام الهيثمي وابن حجر وزاد: ورواه الدارقطني من هذا الوجه فتعقبه الغرياني في مختصره فقال: فيه عبد الملك بن هارون بن عنتره تركوه. وقال السعدي: دجال، انتهى. قلت: وللجزء الأول شاهد فيما تقدم.

اللهم إني أسئلك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي، والحديث الوارد في إجابة دعاء الصائم

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاثة لا ترد دعوتهم، الصائم حتى يفطر والإمام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتي: لأصرنك ولو بعد حين، أخرجه الترمذي (٣٥٩٨) وابن ماجه (١٧٥٢) وابن خزيمة (١٩٠١) وغيرهم. قال السندي (٥٣٣/١): يدل على أن دعائه تمام النهار مستجاب، وعلى هذا فلفظ الدعوة بمعنى الدعاء لا للمرة كما

هو أصل البناء، والأقرب أن حتى سهو من بعض الرواة، والصواب حين كما يدل عليه الحديث الآتي، انتهى. وترجم ابن حبان (٣٤٢٨) على هذا الحديث فقال: ذكر رجاء استجابة دعاء الصائم عند إفطاره، انتهى. وقال المناوي (٣٠٠/٣): أي إلى أن يتعاطى مفطرا، ويحتمل إلى أن يدخل أو أن إفطاره وإن لم يفطر بالفعل، انتهى. وحمل علي القاري (١٥٣٤/٤) الحديث على ما بعد الإفطار بناء على لفظ "حين" في بعض الروايات.

وقال النووي في المجموع (٣٧٥/٦): يستحب للصائم أن يدعو في حال صومه بمهات الآخرة والدنيا له ولمن يحب وللمسلمين، لحديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث لا ترد دعوتهم، الصائم حتى يفطر والإمام العادل والمظلوم، رواه الترمذي وابن ماجه، قال الترمذي: حديث حسن. وهكذا الرواية حتى بالتاء المثناة فوق، فيقتضي استحباب دعاء الصائم من أول اليوم إلى آخره، لأنه يسمى صائما في كل ذلك، انتهى. وسبقه به ابن خزيمة، فترجم على الحديث: باب ذكر استجابة الله عز وجل دعاء الصوم إلى فطرهم من صيامهم، جعلنا الله منهم، انتهى.

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن للصائم عند فطره دعوة ما ترد، قال ابن أبي مليكة: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول إذا أفطر: اللهم إني أسئلك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي، أخرجه ابن ماجه (١٧٥٣) وابن السني (٤٨١) والحاكم (١٥٣٥)، وحسنه الحافظ ابن حجر كما في الفتوحات (٢٤٢/٤)، وصححه السيوطي في الجامع الصغير (٢٣٨٥).

أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة

اللهم بارك لهم في ما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم

وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء إلى سعد بن عباد، فجاء بجبز وزيت، فأكل، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة، أخرجه أبو داود (٣٨٥٤) وغيره، وإسناده صحيح، وورد في رواية أحمد (١٢٤٠٦): 'زبيب' بدل 'زيت'، قال ابن حجر: وما أظن الزيت إلا تصحيفا عن الزبيب، كذا في الفتوحات (٣٤٣/٤).

وفي الباب حديث عبد الله بن بسر قال: نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي، قال: فقربنا إليه طعاما ووطبة، فأكل منها، ثم أتني بتمر فكان يأكله ويلقي النوى بين إصبعيه، ويجمع السبابة والوسطى - قال شعبة: هو ظني وهو فيه إن شاء الله إلقاء النوى بين الإصبعين - ثم أتني بشراب فشربه، ثم ناوله الذي عن يمينه، قال: فقال أبي: وأخذ بلجام دابته، ادع الله لنا، فقال: اللهم بارك لهم في ما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم، أخرجه مسلم (٢٠٤٢).

تمة: يا واسع الفضل اغفر لي

قد حققت هذا الدعاء عند الإفطار في جواب استفتاء بالعربية فراجع، وحاصله أن الدعاء موقوف على ابن عمر بلفظ: يا واسع المغفرة اغفر لي، وهو كدعاء عبد الله بن عمرو بن العاص المذكور لعقب الإفطار كما هو ظاهر الحديث وجزم به ابن علان، ولا بأس قبله أيضا أعني بعد غروب الشمس، وألفاظ الدعائين يتعلقان بالمغفرة، ليس فيها ذكر الإفطار كبقية الأدعية، ففي الأمر سعة إن شاء الله، والله أعلم.